

١١١. تهذيب تفسير البغوي - سورة يس، ١-٩٥ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

سورة ياسين سورة ياسين صورة مكية كباقي الصور المكية موضوعة ماذا؟ التوحيد البعث الجزاء. الوحي اثبات الرسالة. بدأ بالحروف المقطعة. قال تعالى ياسين والقرآن الحكيم. عشان الحديث كل الاحاديث التي وردت في فضل سورة يس ضعيف -

[00:00:00](#)

وفي اي حديث في فضلها. اقرأوا ياسين على موتاكم لكل لكل شيء قلبا وقلبه القرآن يسير. كل الاحاديث ضعيفة ضعفها. كان شيخ رحمة الله له كتاب في هذه المسألة. اسمه جزء ياسين. محمد عمرو تعرفه؟ كان له كتاب اسمه جزء ياسين. ذكر فيه الاحاديث التي -

[00:00:38](#)

في صوت يا سيدي والضعفاء كلها. نعم. قال سلف ياسين بسم الله الرحمن الرحيم. ياسين اختلفوا في تأويل يس حسب اختلافي في حروف التهجي. قال ابن عباس رضي الله عنهما هو قسم - [00:00:58](#)

ويروى عنه ان معناه يا انسان. هذا لا يصح يا ابن عباس بل ياسين حروف مقطعة. يعني محمدا وهو قول الحسن وسعيد ابن جبير وجماعة. وقال ابو العلي يا رجل وقال ابو بكر - [00:01:15](#)

والراقي يا سيد البشر. الازهر ان ياسين ماذا ها حروف مقطعة كباقي الكلمات كباقي الحروف المقطعة يعني. نعم. قبيلة. طيب قبيلة عربية قبيلة من قبائل العرب نعم واضح حاجة الذين قالوا انه ايه؟ يا محمد استدل بالاية التي بعدها. انه قال ماذا؟ انك لمن المرسلين

[00:01:25](#) -

يعني يا محمد انك لمن المرسلين. واضح والافضل ان ياسين ليس من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام بل هو ماذا من الحروف

المقطعة والدليل انها تقرأ يعني ما الدليل ان الحروف المقطعة - [00:01:58](#)

ما الدليل انها من الحروف المقطعة انها تقرأ مقطعة. لو كانت كلمة لو كانت كلمة ستقرأها ماذا كده حرفين اه الف لام ميم كيف وان تقول الم هي حروف مقطعة - [00:02:15](#)

ما الدليل انها حروف مقطعة كباقي الحروف؟ طب لماذا لا نقول الم انها الم كلمة الم؟ فهمت؟ هي حروف مقطعة تقرأ مقطعة. فلو كانت كلمة لها معنى ما قرأت مقطعة. لو كانت الكلمة لها معنى ما قرأت مقطعة. واضحا؟ اقرب قول في هذا. ابن القيم قطع بهذا في

الكتاب التبيان في اقسام القرآن. ان ياسين ليست من اسماء النبي - [00:02:41](#)

وانها بمنزلة الحروف المقطعة. نعم؟ هل يصح قوله بان نقول مسلا عندما جاء القرآن في الاعجاز العرب فسحاء بطن امامه كما يقول لأ هو الغرض من حروف مقطعة كما قدمنا كثيرا كما قال كثيرا كالنجيد الطبري وغيره - [00:03:01](#)

ان اكثر الحروف المقطعة ان لم تكن كل الحروف المقطعة يأتي بعدها ذكر ماذا؟ القرآن. القرآن. فدليل ان المقصود يتحدي العرب ان القرآن هذا لم ناتي بالحروف لا تعرف ولا بل هي من حروف مقطعة بسيطة انتم تعرفونها. ياسين والقرآن الحكيم. الف لام ميم ذلك

الكتاب لا ريب فيه. حام والكتاب المبين. وهكذا. فهمت - [00:03:21](#)

فلذلك ابن القيم مثلا له كلام في في التبيان في اقسام القرآن قال اما ما يذكره العوام ان ياسين وطه من اسماء النبي فغير صحيح ليس ذلك في ذلك حديث صحيح ولا حسن ولا مرسل ولا اثر عن صحابي. بل هي بازلة الحروف المقطعة الف لام ميم حمشة. نعم. طه

يعني على النبي صلى الله عليه وسلم. لا لا حروف مقطعة. كل الحروف مقطعة. طيب اختلفوا في تأويل يس قرنان. والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. اقسام بالقرآن ان محمدا من المرسلين وهو رد على الكفار حيث قالوا لست مرسلا - [00:04:01](#)

ما المناسبة بين القسم وبين المقسم عليه ما المناسبة اشد كتاب كامل في هذه المسألة اسمه التبيان في اقسام القرآن. اقسام جمع القسم. اقسام جمع ماذا فصل فيه معظم اقسام القرآن كامل اية مسلا - [00:04:18](#)

يقول دائما يوجد مناسبة بين المقسم به والمقسم عليه. ما المقسم به القرآن بل مقسم عليه انك لمن المرسلين. يعني كانه يقول لهم من اكبر الادلة. على صدق النبي عليه الصلاة والسلام القرآن الذي جاء به. كيف - [00:04:45](#)

يقدمون قد اتى بالقرآن كيف تكذبون وقد اتى بالقرآن؟ فمن اكبر الادلة على صدق ومن اظهار هي ماذا؟ القرآن الذي اتى به نعم يقسم عليه انك لمن المرسلين. تمام وايضا وصف القرآن بانه حكيم. حكيم يعني ماذا؟ محكم ليس فيه خطأ. فاحكام القرآن دليل على صدقه. احكام القرآن دليل - [00:05:01](#)

انه لا يمكن ان يأتي بهذا الكلام بشر نعم صحيح طيب ذكر الان دليلين على صدق النبي. ما هو الدليل الاول ما الدليل على خلقه؟ القرآن. ما الدليل الثاني؟ سيأتي. اه انوي على الصراط - [00:05:28](#)

هذا الصراط المستقيم. يعني صفات النبي وهذا الذي استدل به من ايه رأيك؟ سأل عن حال النبي. مم. صفاته. يعني صفات النبي من اكبر الادلة على صدقه. صفات النبي عليه الصلاة والسلام من اكبر الادلة على - [00:05:55](#)

صدقي نعم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم. نعم. قال هو خبر بعد خبر اي انه من المرسلين وانه على صراط مستقيم. تنزيل العزيز الرحيم يعني نزل الله تعالى هذا القرآن - [00:06:09](#)

نعم والله عز وجل هو العالي. فليل على يعني قول التنزيل هنا دليل على ماذا ولماذا قال العزيز الرحيم كما تكرر في سورة الشعراء ان في ذلك لاية وان ربك لوالعزيز رحيم. كلما اتى باهلاك قوم من اقوام الانبياء المكذبين يقول ان ربك - [00:06:27](#)

اقتران العزيز بالرحيم فيه ماذا؟ فيه ترغيب وترغيب. فالعزيز ترغيب لمن كفر به. والرحيم ترغيب لمن امن به. فهمت؟ ان في ذلك ليوم كان اكثرهم ان ربك لوالعزيز رحيم. هو تنزيل العزيز الرحيم لان القرآن جمع بين ماذا؟ بين البشارة والندارة بين الترغيب والترهيب. فهمت انا؟ لتنذر قوما ما انذر اباؤهم - [00:06:51](#)

غافلون. يعني نزل الله تعالى هذا القرآن تنزيل. مفهوم مطلق لفعل محذوف. مفهوم مطلق لفعل محذوف. طيب لتنذر قوما ما انذر اباؤهم. قيل ما للنفي. هذه هي فيها تفسير ان - [00:07:11](#)

لتنذر قوما ما انذر اباهم يعني لن ينذر اباؤهم لان قريش لم يتم نبي قبل محمد وقيل ما بمعنى الذي اي لتنذر قوما بالذي انذر اباهم فهمت؟ فهمت انا ايها اقرب ان تكون ما نفي او موصولا - [00:07:31](#)

كل واحد يؤيد قوله العرب ما كان هم نبيا؟ نعم. طب ايد قولك من نفس الاية نفس الاية فيها دليل على ترجع احد القولين. نفس الاية. هم لان انت لو رحت قال لها انا فين؟ ما الدليل من نفس الاية؟ وانت رجحت انها موصولة؟ ما الدليل من نفس الاية - [00:07:53](#)

نفس الاية فيها دليل اه لا ما ما نافية والدليل هم غافلون. لانه الدليل انه لم يأتهم نذير اذا هم غافلون معنى غافلون قال عن الامام لا يعلمون. فالدليل انه ان ما نفي انهم غافلون - [00:08:20](#)

انت الدليل من الاية؟ انهم غافلون فاذا ما نافية. طيب ممكن شخص يعترض فيقول اذا اذا كان لم يأتهم نذير معنى ذلك انهم ماذا معذور؟ ليه عذبوني؟ وكيف ذلك النبي عليه شهد شهد عليهم بالنار. شهد على ابيهم النار على امه بالنار - [00:08:37](#)

يعني قال لو قلت انهم منافية. وان كفار مكة لم يأتهم نذير. طب لماذا حكمت الشريعة على الذين ماتوا قبل بعثة النبي حكمت عليهم بالنار اذا كانوا غافلين لم يقل لهم مختبرون انهم اهل فترة. نعم. ماذا؟ فكنت اكون موصولا. لا هي نافية - [00:08:59](#)

لو وصلوا اليهم رسالة يجب عليهم. لا ما هو لابد ان تعلم ان اهل العلم فهناك اصلح من هذا. هناك ايه اصلح من هذا؟ انهم لم يأتهم نذير. قال قال كذلك - [00:09:25](#)

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولا يبين لكم على فترة من الرسل. على فترة من الرسل. ان تقولوا ما جعل من على فترة. معنى ذلك انك هناك فترة. اهل العلم يقولون ماذا - [00:09:37](#)

فترتان. فترة فيها انقطاع تام للوحي. نعم. ولم يبق اي اثر من اثار الرسالة. هؤلاء هم الذين ماذا؟ يمتحنون. يمتحنون. اما الذين عندهم بقايا اثار الرسالة ولكن رسالة بعيدة هؤلاء المتحدون قامت عليهم الحجة بماذا؟ ببقايا اثار الرسالة. فهمت؟ لان كان فيهم واحد كان فيهم آآ موحدون يعبدون الله - [00:09:47](#)

ابراهيم وكذا. الشيخ دلوقتي بنوضح ان ما ناتيه. مم. على كل حال هم في الدنيا اذا ماتوا منتهي في الدنيا والكفار لانهم لما كل من لم يأت بالاسلام ما هو كافر. هذا الاسم مع العلماء بدون خلاف طبعا - [00:10:07](#)

بدون خلاف لقد حق القول لان كل من لم يأت بالاسم هو كافر لا يوجد شيء وسط لقد حق القول اي وجب العذاب على اكثرهم فهم لا يؤمنون ما من حق القول على اكثرهم يعني - [00:10:23](#)

انهم يكفرون كتب. القول هنا قول كوني او قول شرعي. كون. كوني. لان قول ينقسم من الفاضلة تنقسم. قول كوني حق القول اي قول في قدر الله انهم لن يؤمنوا. نعم لانه علم ماذا - [00:10:46](#)

انه في قلبهم الاصرار في قلبهم الجحود. حق القول اي وجب العذاب على اكثرهم فهم لا يؤمنون. هذا كقوله ولكن حقا كلمة العذاب على الكافرين. حقت كلمة ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - [00:11:03](#)

طب هل يستطيع الانسان ان يقول عن غيره او عن نفسه ان هذا من الذين حق عليه القول؟ لا يستطيع الا بعد؟ بعد الموت. الا بعد الموت نعم شيخنا هل هذه الايات التي تستدل بها جبريل؟ تمام الجمعية تدل بمثل هذه الايات. نعم؟ حق - [00:11:23](#)

القول ليس معنى ذلك ان الله اجبرهم بل الله عالم في الغيب انهم سيقتلون الكفر. فحق قوله عليه. علم في الغيب انهم سيقتلون الكفر. نعم. ولم يوفقهم سبحانه وتعالى لانهم - [00:11:43](#)

انه علم انهم ليسوا اهلا للتوفيق. ليسوا اهلا للتوفيق. انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الابقار فهم مقمحون قيل نزلت في ابي جهل ولا يصح فيها سب نزول وصاحبي المخزوميين وذلك ان ابا جهل - [00:11:53](#)

ان كان قد حلف لان رأى محمدا يصلي ليرضخن رأسه. معنى يرضخن رأسه يعني يكسر رأسه بالحجر. رضخ رأسه ويضره بالحجر فانكسر اتوه يصلي ومعه حجر ليدمغه يعني يضربه في دماغه. فلما رفعه اثبتت يده الى عنقه. يعني يده اصبحت في عنقه هكذا.

ولزق الحجر بيده. فلما - [00:12:13](#)

عاد الى اصحابه فاخبرهم بما رأى سقط الحجر. فقال رجل من بني مخزوم انا اقتله بهذا الحجر. فاتاه وهو يصلي ليرمي بالحجر.

فاعمى الله تعالى بصره فجعل يسمع صوته ولا يرى - [00:12:33](#)

النبي ولا يرى. فرجع الى اصحابه فلم يرههم حتى نادوه. فقالوا له ما صنعت؟ قال ما رأيته؟ ولقد سمعت صوته وحال بيني وبينه شيء كآية الفحم هو ذكر الابل القوي. ذكر الابل القوي. يخطر بذهنه. يعني يحرك ذنبه. لو دلوت لاكلني هذا الفحم - [00:12:43](#)

الجمل فانزل الله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اضلالا لا يصح هذه القصة لا تصح في سبب في سبب النزول. المعنى انا جعلنا في

اعناقهم قيودا تبلغ اثقالهم. هذه الاثقال وهذا تمثيل يعني. فهم مقمحون اي رافعي رؤوسهم - [00:13:03](#)

هذا مثل لم يكن لك اقرأ كلمة الفم قال اهل المعاني هذا على طريق المثل لم يكن هناك غل اراد منعناهم عن الايمان بالموانع فجعل

الاغلال مثلا لذلك. هم. الان لو ان شخصا وضع في عنقه - [00:13:23](#)

حديد فاصبح رأسه مرفوعا هكذا. فهي الاذقان الغل ينبذ الى كل العنق حتى الذقن. فلا يستطيع ان يخفض رأسه وامك محول ما

معنى مقمحون؟ اقمح الرجل اي رفع رأسه. اقمح يعني لماذا؟ رفع رأسه. فاذا رفع رأسه ولا يستطيع ان يلتفت يمينا ولا شمالا -

[00:13:43](#)

ولا يستطيع ان يسمع من يكلمه ولا يستطيع ان يراه. يعني الله عز وجل منعهم من الهداية. بموانع معنوية. هذا مثال للمنع المعنوي.

مسال حسي للمانع المعنوي واضح المعنى. لم يكن مريض؟ نعم لا كان موجود. الغل موجود كيف لم يكن - [00:14:03](#)

لا لا هو لم يكن في ذلك الزمالك يعني لم يكن هناك غل عند عند الكفار في الحقيقة الله لم يضع فيهم اعناق ان الله جعل في عنق كل كافر قيد الحديد. ليس لم يكن يعني لم يكن مزلوما. كان مصنوع عندهم. لكن الله لم يجعل هذا. لم يجعل في عنقه. بالضبط -

00:14:23

بالضبط. امتى؟ تقريبا هو قائد من قيد من الحديد. والاعلال توضع في الاعناق. انت عارف الطوق من الحديد هكذا؟ ممكن الكلب اعزك الله طبعاً في قلبي طاق للحديد. هذا وهذا غني. غل والجمع اغلال - 00:14:43

نعم الغل والجمع اغلى. نعم. هناك هناك اذا هناك قولان لاهل العلم انه ليس هناك غل على الحقيقة. فانا مثل لمنعهم عن كل خير. مثل لمنعهم عن كل خير. وقيل مثل لمنعهم عن الايمان وقيل - 00:14:59

في مثل لمنعهم عن الانفاق. ثلاثة اقوال ذكرها المفسرون اما الذين قالوا ان الغل غل حقيقي قال هذا سيكون يوم القيامة. فهمت التفسيرين؟ فهناك تفسيران اذا باختصار بقى مرة اخرى - 00:15:20

انا جعلنا في اعناقهم اغلالا. فيقول فيها لماضبة وما سيكون في المستقبل. فهمت؟ واستدل بقوله تعالى اذا الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحليب ثم في النار يسجرون. ففي الصلاة غافل اذا اغلوا في اعناقهم. ماذا سيكون يوم القيامة؟ فهمت هذا؟ فهذا الاعتبار ما سيكون. وقيل - 00:15:33

في الدنيا ولكنه معنوي طب اذا كان معناه ما معناه؟ قيل نفي الايمان او النفي من كل خير او منع من النفاق لماذا المنع من الانفاق؟ لانه ورد في هذا حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ها مثل مثل المنفق والبخيل معنى الحديث يعني الحديث في الصحيح - 00:15:53

كمثل رجلين عليهما جبة من حديد فاذا اراد المنفق ان ينفق وسعت عليه. واذا اراد البخيل ان ينفق مدى ضيقت عليه. هذا معنى الحديث هذا ليس غلط هذا معنى. طيب نعم - 00:16:11

فاذا اما ان يكون الغل حسي واما ان يكون معنوي. اذا كان حسي سيكون في الآخرة. اذا كان المعنوي سيكون في الدنيا وعرفت عرفت معناه. واضح هذا؟ نعم الشيخ الشرطي اختار القول بانه معنوي. ان القول بانه ماذا؟ انه غل معنوي. طيب. نعم - 00:16:26
القول السالس واحد في الدنيا قولان قولاني في الدنيا والذي في الدنيا له ثلاثة معاني وقول في الآخرة الذي في الدنيا له ثلاثة معاني في الدنيا معنوي اذا كان في الدنيا سيكون معنوي حسي - 00:16:46

الدنيا معناها وحسي؟ لا. اه. معنوي في الدنيا. اه. هل هل نقل لنا ان ابا جهل كان في عنق قيد من احد؟ اه. معنوي. طب ما معنى المعنوي؟ المنع من - 00:17:01

كل خير او المنع من الايمان او المنع من النفاق. تمام؟ طيب او يقال انه ماذا؟ في الآخرة غل حقيقي. اذا اغلوا في اعناقهم والسلاسل قال في الى الانتقال معناه انا جعلنا في ايديهم واعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون والمقمح الذي رفع رأسه - 00:17:11
هو غض بصره وهكذا. يرفع رأسه ويخفض بصره. لماذا يخفض بصره؟ كي يرى. كي يرى الاسفل طيب هذه الصورة ماء ماء ما معناها يعني؟ لا غض خفض خفض بصره غض البصر انخفض يعني يرفع راسه لتحت طيب ما معناه - 00:17:31

انما الاقي الكبر ايضا انهم ماذا؟ لان عادة الذي يكلمك ولا يريد ان يمضي ينظر اليك من فوق هكذا. انهم متكبرون. فاذا هذا كناية عن كبرهم انهم ما كفروا الا بسبب مدى الكبر. كما اخذنا في اخر سورة الماضية استكبارا في الارض ومكر السيء - 00:17:49
طيب واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون هذا يدل على ماذا لو تم التهديد هيدل ان الغل حسي ومعنوي مم ادي اية معنوي لان الاية تتكلم عنهم ايضا ما زالت تتكلم عنه جعلنا في اعناقهم اغلالا. طب وجعلنا من بينهم سدا لا شك -

00:18:06

لان هذا معنوي. فهذا يؤكد ان الغل ماذا؟ معنوي. كما رجح الشيخ شنطيبي نعم. والله لا يكمل هو السد في في الآخرة. لا لا كل خمس سنين تقريبا قالوا بانو معنا وليه بياخذ واحد من قال انه حسي. طيب ولذلك ولم يذكروا قولاً واحداً فيه. جعلنا من بين ايديهم سدا للمخالفين سدا - 00:18:35

من التغطية وهي التغطية. فهم لا يبصرون طريق الهدى نعم. هذه الآية عندنا تقرأ حينما يمرون بالاعداء يمرون بالجمر نشيد هذه الآية يعني نسبت هذه الآية وتقرأ قليل من هذا - [00:18:55](#)

هذا من من الاقتباس الجائز. من الاقتباس الجائز. بعض المفسرين قالوا هذا المعنى نادى يكون يوم القيامة ابو حيان قال هذا. لكن اكثر مفسري قالوا انه سد معنوي. كان الشيخ يعني هذه الآية التي آ تقرأ في هذا السياق كما ذكر يعني. مم - [00:19:17](#)

جواز رائع قصدي وليس الخبر قصدي الدعاء. يا رب اجعل اللي بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا مثلاً. لا بأس لو قالها طيب قال سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:19:39](#)

يعني يستوي هذه الهمزة تسمى همزة ماذا؟ تسمى همزة التسوية يعني يستوي في مثلاً آ سواء استغفرتهم او لم تستغفر لهم ده نفقة يعني. نعم. يستوفي حقهم الانذار وعدمه. لماذا - [00:20:02](#)

لأنهم لا يؤمنون. هل معنى ذلك انك يجوز ان تترك الانذار؟ لا يجوز. لانك لا تعلم. هل هم من الذين حق عليهم القول ام لا انما تنذر يعني ينتفع ذكرك. ما معنى انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب؟ ما المعنى يعني - [00:20:21](#)

يعني انما ينتفع بفكرك من خشية. ليس معنى انما تنذر يعني لا تنذر الا من اتبع الذكر وخشي الرحمن. ليس المعنى انت لا تعرف انت اللي تعرف من الذي اتبع الذكر ومن الذي خشي الرحمن؟ انت اللي تعرف - [00:20:36](#)

بمعنى انما تنزل يعني انما ينتفع به ذلك نفس المعنى نفسه ولا تزل نفسك عن المعصرات يعني. بالضبط. مسل هذا التصبير للنبي. فقط حتى لا حتى لا يحزن لكن الدعوة واجبة. واجبة - [00:20:50](#)

نعم اذا لم تنزلهم لا يؤمنون انما تنذر اي انما ينفع انذارك من اتبع الذكر يعني القرآن فعمل بما فيه. وخشي الرحمن بالغيب. فبشره بمغفرة واجر كريم. ما معنى خشي الرحمن بالغيب - [00:21:08](#)

يخشى الرحمن قيل انه خشي الرحمن حال غيبته عن الناس. هذا المعنى صحيح. واضح؟ هم. وقيل انه خشي الرحمن وهو لم يره كذلك المعنى ان صحيح ان فهمت المعنيين؟ اه. يعني خشي الرحمن هو غائب عن الناس. وخشي الرحمن هو لم يربح من؟ طيب - [00:21:28](#)

نعم. وكذلك خشي الرحمن ولم ير عذابه ولم يرى ذاته كل هذا داخل في الآية. وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة كريم من تبع الذكرى وخشي الرحمن بشره بمغفرة لذنوبه واجر كريم - [00:21:48](#)

انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. وكل شيء احصيناه في امام مبين بعدما بين الله عز وجل اثبات الرسالة اثبات الرسالة. انك لمن المرسلين. انتقل الى كلام على قضية ماذا؟ قضية البعث. لان السورة كلها منكية - [00:22:08](#)

تتكلم عن اصول التوحيد. التوحيد والرسالة والبعث. طيب انا نحن نحي الموتى نبعث الموتى يوم القيامة لنجازيهم على اعمالهم عند البعث. ونكتب ما قدموا واثاره اي من الاعمال من خير وشر واثارهم اي ما سنوا من سنة حسنة او - [00:22:28](#)

سيئة هذه اية عظيمة وهي اصل في بيان عمل الانسان بعد موته. ما الذي يبقى اثره خيرا كان او شرا. واضح هذا؟ واستدل بعض اهل العلم بادلة على مشروعية ماذا - [00:22:50](#)

استحباب ماذا؟ الوقف. لان الوقف هذا يكون ماذا؟ الوقف يكون بعد البعد. بعد الموت يكون من الاثار يكون من الاثار بعد الموت. نعم انا نحن نحبي الموتى. نبعث الموتى يوم القيامة ونأتي بما قدموا اثارهم - [00:23:04](#)

نكتب ما قدموا اي ما عملوا في الدنيا. وما تولد عن اعمالهم ماذا؟ من اثار حسنة او سيئة. صحيح نعم انا نحن نحبي الموتى عند البعث ونكتب ما قدموا من الاعمال من خير وشر واثارهم اي ما سنوا من سنة حسنة او سيئة. قال صلى الله عليه وسلم من سلم - [00:23:22](#)

في الاسلام سنة حسنة. ما معنى سنة حسنة؟ احيانا. احياء سنة قد ضاعت. قد نسيها الناس. ليس معنى اتبع بدعة يعمل بها من بعده كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اجرهم شيئا. ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [00:23:42](#)

كان علي وزرهما ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا لماذا سيئة حسنة ورد النص في تحريمه. نعم. الذي

ورد النص في تحريمه فقط في ابطاله. اما ما سكت عنه الشرع من من العبادات يجوز انت ان تختصره. هم يعني لا يعتبرون ان تروح
00:24:02 -

نعم وروي عن ابي سعيد الخدري قال شكت للسلمة بعد منازلته من المسجد فانزل الله. نعم ونكتب ما قدموا واثارهم هناك حديث في
الصحيح يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم. حدثنا حميد عن انس - 00:24:33

قال اراد بنو سلمة ان يتحول ينتقل يعني الى قرب المسجد. فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة. فقالوا يا بني سلمة الا
تحتسبون اثاركم ما معنى تعرى المدينة؟ ان يتخلى عنه الجامعة؟ نعم - 00:24:54

طيب ادي مسألة يتكلم عليها اهل العلم ومسألة ماذا؟ لو انك تسكن مثلا المسجد بعيدا عن بيتك. او انت مثلا اردت انت لن تشتري بيتا
اشترى بيتا جديدة. هل الافضل ان تشتري البيت بعيد عن المسجد او تشتريه قريبا من المسجد - 00:25:11

اقرب كيف تفهم هذا الحديث؟ طب لماذا اقرب مادة انك تشتري اقرب للمسجد ان شاء الله؟ بسهولة اذا لا يجد احد فيه افضل ان
يكون هناك لو اجل. نعم ما معنى ترى المدينة؟ ترى المدينة اي تبقى ها؟ اه تبقى اطراف المدينة خالية من الناس فيكون العدو يسهل
عليه الدخول. فاذا - 00:25:28

الشقة التي تحصل لبني سلمة في المشي الى المسجد. هي مشقة مقصودة ام تابعة؟ المقصود تابعة تابعة. لا ليست مقصودة تابعة
تابعة. معنى مقصود او تابعة يعني يعني بعض اهل العلم يختلف اهل العلم في هذه المسألة. مسألة ماذا؟ مسألة المشقة. هل
يستحب ان تقصد المشقة في العبادة ليزيد اجرك؟ مم. لا يستحب - 00:25:48

واستدل بحديث بني سلمى. الشرطي نقص شديد مسألة الاعتصام وقال ماذا؟ كل النصوص التي توهم ان المقصود يوجب عليها
الانسان ليست المقصود بها مشقة مقصودة. المقصود بها مشقة تابعة. يعني مسلا ام سلمة في حاجة الوداع. لما قال لها انما اجرك على
قدر نصبك - 00:26:08

انما اجرك على قدر ماذا النصب؟ هل يفهم من هذا انها كلما زال تعبها زاد اجرها وتقصد التعب؟ لا. الذي يدل ان المشقة لا تقصد انما
قال هذا لماذا ولا قبل ان اكون الكلام. قال يا هذا انما اجرك على قدر نسبك لانها كانت مريضة. فقال طف من وراء الناس وانت راكبة.
فالان المرض وقع فجاءت المشقة - 00:26:30

فتؤجر على المشقة لكنها لم تقصد المشقة. مما يدل على عدم جواز قصد المشقة حديث عقبة بن عامر في الصحيحين ان اخته نظرت
ان تحد ماشيا فقال لي ان الله غني عن تعذيب اختك نفسها. بعض الناس يظن انه لو ذهب الى الحج ماشيا سيكون اجره ممن افضل
ممن ركب الطائرة - 00:26:50

السفينة اجر افضل ممن ركب الطائرة. كلما شق عن نفسه اكثر يزيد هذا غير صحيح. بل قال مرها فلتركب. مرها فلتركب. امرها ان
تركب وكأنها النبي صلى الله عليه وسلم. حديث ابي اسرائيل في الصحيحين صحابي اسمه - 00:27:10

ان النبي عليه الصلاة والسلام رآه واقفا في الشمس لا يستظل ولا يتكلم فقال ما هذا؟ قالوا هذا ابو اسرائيل. نذر ان يصوم وان
يقوم والا يستظل والا يتكلم. قال مروره فليجلس وليتكلم وليستظل وليتم صومه. فنهوا عن ماذا - 00:27:30

نوعا قصد المشقة. كذلك مثل نفس المسألة في مسألة المشي الى المسجد. لو كان يشتري البيت من البداية فاختار بيتا قريبا من
المسجد واطراف المدينة في اناس يسكنون. نقول افضل تشتري الاقرب. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ما خير بين امرين الا
اختار ماذا؟ ايسر. ايسرها وهله الايسر. فان جاءت المشقة - 00:27:50

فلا بأس. هنا لم يقل لهم ابقوا لان المشقة المقصودة انما قال لهم ماذا؟ كره ان تعرى المدينة. تبقى اطراف المدينة ماذا؟ خالية من
الناس هذا وهذا هو المقصود يعني. الشاطئ يقول له كلام جيد في هذه المسألة. طيب كيف نفهم حديث ابي موسى؟ هو من من

الاحاديث القوية لمن يقول بان احيانا المشقة - 00:28:10

تقول المشقة المقصودة تكون مطلوبة. حديث ابي موسى اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعده فابعدهم ممشي والذي ينتظر الصلاة
حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام. اعظم الناس اجرا في الصلاة لماذا ذكر هذا الحديث في الاية؟ اولا ماذا ذكر

الحديث - 00:28:30

بمناسبة الحديث للآية ماذا تكتب؟ نكتب ما قدموا اثارهم. الشاهد ماذا؟ انه كلما مشي يشاء. تشهد له الارض. طيب هل معنى هذا يمكن ان يستدل بهذا على ماذا؟ الا يستحب ان تسكن بعيدا عن المسجد؟ فيقال واحد من امرين اما ان يقال ان هذا ليس مقصودا هذا - 00:28:50

لا تعبان هو كان يسكن بعيدا اصلا. واما ان يقال ان قصد المشي للمسجد البعيد خاص للمستثنى من قصد المشقة لان المشي نفسه طاعة. المشي كل خطوة بماذا؟ دي حسنة. لكن قصد المشقة ليس عندك دين انك لو مشيت الى الحج. كل خطوة بحسنة. فليقال ان المشي الى الحج ماذا؟ يزيد الاجر. فهمت - 00:29:10

هل يصح الاستدلال بهذا الحديث؟ اعظم الناس اجلا في الصلاة على استحباب قبض المشقة في سائر العبادات. انما يقال ان نفس المشي عبادة فلا شك انك كلما زدت المشي يزيد اجره. واضح هذه المسألة؟ طيب. طيب من باب الفائدة بعض اهل العلم استدلوا باخر جملة في هذا الحديث. الذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع النبي - 00:29:30

من اعظم هجرا من الذي يصلي ثم ينام يستدل به على ماذا ان الذي يصلي ثم ينام عن عدم وجوب الجماعة. لانه ماذا؟ اثبت لكليهما ماذا اجرا. طيب وقوله تعالى كل شيء احصيناه اي حفظناه وعددناه وبيناه - 00:29:50

شف هم في مسألة قلنا ان لا يجوز ان نقيس او يعني قياس لا يصح القياس لان حديث عقبة بن الاصل في المسألة ان الله غني عن تعذيب اختك نفسه - 00:30:12

مره فلتركب لو كانت قصدي المشقة في العبادة مستحبا وهي تستطيع ان تمشي يراحت ان تذهب للحج ماشيا. لقال لها ماذا؟ اجراها سيكون اعظم لكنها قال وايضا حديث عائشة في الصحيحين - 00:30:25

كيف حج النبي عليه الصلاة والسلام؟ هل طاف وسعى على رجله الجمل طفح والكعبة على جمل وساعة على جمل فلماذا فعل هذا؟ المكنة لا اسهل له كان هذا اسهل لهم - 00:30:43

قالت عائشة رضي الله عنها كما في مسلم انما طاف النبي عليه الصلاة والسلام راكبا حتى لا يغشاه الناس. وفي رواية حتى لا يحطمه الناس. يحطم يعني يعني مائة الف واحد مية وعشرين الف يريدون ان يسلموا عليه ما رأوه قبل ذلك. وكيل الشيخ في ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحج وحج مرة يعني هذا - 00:30:59

طبعاً ولكن اذا مسلا اذا هو قصد من اجل المشقة. لان النبي صلى الله عليه وسلم هي اعظم عبادة في في كل الناس لا يقصد المشقة لاجل التخفيف على الامة. طبعاً يريد ان يخفف الامة ولكن الجواب يعني انه لو كان قصده المشقة مشروعاً ومستحبا - 00:31:17

النبي فعل الايسر له لا شك ان المشي افضل. لان هناك بعض اهل العلم كالشافعية ها كل الحنابلة يقولون لو مشى وتعب راكبا وهو قادر على المشي حج وباطل. الشافعي قال لا. المشي - 00:31:37

ليس شرطاً واضح هذا؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام هذا هو الافضل انه ليس شرطاً فعل ماذا فعل الايسر له فعل الايسر لو فلو كان الطواف والسعي وكذلك ام سلمة قالت طوفي من وراء الناس وانت راكبة. فالنصوص في هذا كثيراً انه لا يستحب بماذا؟ حديث ابي اسرائيل الذي ذكرناه امره فليستظل وليقعد - 00:31:53

لا شك لو كان قصدي المشقة يزيد في الاجر. لا شك ان قيامه في الشمس في زيادة مشقة وآآ قد يؤجر لكنه نهاه عن هذا. طيب لماذا قال كل شيء عصيناه؟ نعم. فابعدهم مشى. اسم مكان من مشى يمشي. اسم المكان نعم. لماذا قال بعد ذلك وكل شيء احصيناه في امام مبين - 00:32:13

كل شيء لانه لما قال انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم قد يظن ان الله لا يكتب الا ماذا الا افعال المكلفين نحبي الموتى ونكتب ما قدموا من خير او شر. قد يظن ان اللوح المحفوظ ليس فيه الا ماذا - 00:32:31

الا افعال المكلفين. لا اللوح المحفوظ في كل شيء. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس. الا في كتاب مبين اللوح المحفوظ كتب فيه ماذا؟ حتى افعال الجمادات التي لا تكلف فيه. نعم؟ وكل شيء احصيناه اي حفظناه وعددناه

وبيناه في - 00:32:53

المبين هو اللوح المحفوظ لان الايمان لها معاني الامام من امة اي بمعنى قصده نعم والايمان بمعنى الكتاب اللغة الكتاب في اللغة يسمى ماذا كتاب قال تعالى يوم ندعو كل اناس بايمانهم. قيل بنبيهم وقيل بماذا؟ بكتابهم. لماذا سمي الكتاب اماما؟ لانه يؤم يعني

الناس - 00:33:13

كما ان الامام يقتدى به فالكتاب ماذا؟ يقتدى به. في اللوح المحفوظ بالنسبة لنا امام لاننا نفعل ما كتب فيه افعالنا مطابقة لما كتب فيه. فكأنك عندما تصلي خلف الامام وتقلده تتبعه في افعاله. افعالك مطابقة لما كتب في اللوح المحفوظ. تفضل ماذا نقول -

00:33:41

احسنت هذا معنى ايضا. نعم لكل ما في ايدي ما هيك تابع واضح حاجة؟ نعم طيب قال تعالى هناك اي ساقطة عندي هو اللي

يذكرها في واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون - 00:34:00

لا يا بابا خلاص اضرب لهم مثلا لماذا قال واضرب لهم مثلا اصحاب القرية؟ لانه قال انك لمن المرسلين في اول السورة. واخبر انهم

ماذا؟ سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. فاضرب لهم مثلا - 00:34:37

باصحاب القرية الذين كذبوا الذين كذبوا بالمرسلين ليصف اعراضهم وغفلتهم. نعم في هذا فيه تصبير للنبي عليه الصلاة والسلام على

تكبير قومه واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ اذكر لهم شيا - 00:34:56

مثل حليب من قصة اصحاب القرية وهي انطاكيا. اذ جاءها المرسلون. يعني رسل عيسى عليه الصلاة والسلام. المدينة المنطقية في

الشام انطقي هذه مدينة في الشام نعم هكذا قال اكثر المفسرين قال هذا المجريين وغيره - 00:35:09

العرب الذين كانوا يسكنون عرب نصارى كان فيها العرب النصارى ورود. في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان العرب بالنصارى

والروم. نعم واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون - 00:35:29

نعم بعض اهل العلم قالوا ان هؤلاء الرسل هم رسل عيسى. هذا الذي اختاره ماذا اختاره البغويون طيب بعض اهل العلم كشيخ

الاسلام الذكر هذا في الجواب الصحيح كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح قال ان هؤلاء الرسل كانوا قبل عيسى عليه

السلام - 00:35:56

ولو رسل من الله لم يكونوا رسل عيسى؟ لو قلت انهم رسل عيسى معنى ذلك انهم ليسوا رسل من الله انه من الحواريين. فهمت؟ بدي

انشغل السم يرى ماذا؟ انهم من آآ رسل كانوا قبل عيسى. واضح هذا - 00:36:15

قال العلماء باقدام الانبياء بعث عيسى رسولين من الحواريين الى اهل مدينة انطاكيا فلما قربا من المدينة شيئا يرى غنيمة له وهو

حبيب النجار. صاحب ياسين فسلم عليه. فقال الشيخ لهما من انتما؟ فقال رسول عيسى ندعوكم من عبادة الاوثان الى عبادة الرحمن

- 00:36:34

وقال معكما اية ما معنى صاحب ياسين من يصل لصاحب يا سيدي الذي سيأتي ذكره بعد ذلك. قال يا قومي قال يا ليت قومي

يعلمون بما غفر لي ربي. الذي ياتي. قال معكما اية؟ قال نعم. نحن نشفي المريض - 00:36:56

ونبلى الاكمام والابرص باذن الله. فقال الشيخ ان لي ابنا مريضا منذ سنين. قال فانطلق بنا نطلع على حاله. فاتى الى منزله فمسح ابنه

فقام في الوقت شفي باذن الله صحيحا - 00:37:11

فشل خبره في المدينة وشفى الله على ايديهما كثيرا من المرضى وكان لهم ملك قال وهب اسمه انطيوخس وكان من ملوك الروم يعبد

الاصنام. قالوا فانتهى الخبر اليه فدعاها. يعني وصل الخبر الى الملك فدعاها. فقال من انتما؟ قال رسول عيسى. قال وفيما جئتما؟

يعني لاي شيء جئتما؟ ما سبب مجيئكم - 00:37:26

قالوا ندعوكم من عبادة ما لا يسمع ولا يبصر الى عبادة من يسمع ويبصر قال ولكم اله دون الهتنا؟ قال نعم. من اوجدك والهتك؟ قال

قوما حتى انظر في امركما - 00:37:46

كيف تبعه الناس فاخذوها وضربوها في السوق. قال ابن اسحاق عن كعب وهب بل كفر الملك واجمع هو وقومه على قتل الرسل

فبلغ ذلك حبيبته. وهو على باب المدينة الاقصى. فجاء يسعى اليهم يذكرهم - [00:37:58](#)

ويدعوهم الى طاعة المرسلين. فذلك قوله عز وجل اذ ارسلنا اليهم اثنين. قال وهب اسمهما يوحنا وبولس فكذبوهما فعززنا عززنا اي فقوينا بثالث اي برسول ثالث هو شمعوت وقالوا جميعا لاهل انطاكيا انا اليكم مرسلون. كل هذا قول مبني على ماذا - [00:38:16](#)
مبني على ما ذكرت من ان اولياء الرسل كانوا ماذا؟ كانوا ماذا؟ كان من الحوالي. اما شيخ الاسلام لو كلام اخر لعلني اقرأه لكم يقول ماذا؟ الامر المنقول عند النصارى ان هؤلاء المذكورين في القرآن ليسوا من الحواريين - [00:38:49](#)

وهذا اصح القولين عند علماء المسلمين وائمة المفسرين وذكروا ان المذكورين في القرآن في سورة ياسين ليسوا من الحواريين بل كانوا قبل المسيح وسموهم باسماء غير الحواريين. وهذا القول هو الصواب - [00:39:04](#)

وان هؤلاء المرسلين كانوا رسلا لله لم يكونوا ماذا رسل المسيح قبل المسيح وانهم قد ارسلوا الى انطاكيا. ولم يؤمن اهل المدينة بالرسل بل اهلككم الله تعالى كما اخبر في القرآن - [00:39:19](#)

ثم بعد هذا عمرت ان تقني يعني سكنت مرة اخرى وكان اهلها مشركين حتى جاءهم من جاءهم من الحواريين. فما حدثت مرتين فامنوا بالمسيح على ايديهم ودخلوا في دين المسيح - [00:39:33](#)

واضح هذا؟ فالذي جعل من المحسنين يخطئون ماذا؟ انهم ظنوا ان المذكورين في القرآن هم رسل المسيح. فهمت؟ لان حدث بعد ذلك ان المسيح فعلا اسر وصل الى هذه القرية كما - [00:39:46](#)

في الانجيل ذكر هذا الشيخ الاسلام في كتاب الجواب الصحيح. طيب قالوا ربنا قالوا قال اذ ارسلنا اليهم اثنين قالوا ربنا يعلم ان اليكم لمرسلون هم كذبوهما. صحيح يضمنون يعلم ان اليكم الى المرسلون فكفى بي شاهدا على صدقنا يعني - [00:39:56](#)

وما علينا الا البلاغ المبين يعني ليس لنا امر هدايتكم. علينا ان ندعوكم فقط سواء كذبتكم بنا او امنتم قالوا انا تطيرنا بكم. وهذا يسمى حيدة. اين الحيدة هنا؟ اين حيدة الكفار عن جواب الرسل؟ اين الحيدة - [00:40:18](#)

طيب الحيدة هي الميت. حاد يحيد اي ماله. مال عن المناظرة. يعني ما الدليل الذي ذكره المرسلون؟ ما الدليل المرسلون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. فالمفروض ان الكفار يقولوا لهم ماذا؟ انتم الله لا يعلم هذا. انتم تكذبون لكنهم حادوا عن هذا - [00:40:38](#)

نعم وقالوا انا تطيرنا بكم تشاء منا بكم. التطاير هو التشاؤم وذلك ان المطر حبس عنه فقالوا اصابنا هذا بشؤمكم. هذا حبس المطر اصابنا بشؤمكم لان لم تنتهوا لنجوا منكم لنقتلنكم. هذا قول الكفار للرسل. قال قتادة بالحجارة - [00:40:58](#)

ولا يمسنكم منا عذاب اليم قالوا اي الرسل طائركم معكم. شؤمكم الذي جلب عليكم البلاء هو سببكم. بسبب كفركم. وليس بسببنا يعني شو بكن معكم بكفركم وتكذيبين يعني اصابكم الشؤم من قبلكم ليس منا من ناحيتكم يعني. قال ابن عباس والضحاك حظكم

من الخير والشر. طائركم يعني - [00:41:21](#)

نصيبكم نفس المعنى. ائن ذكرت يعني ان اين جواب الشرط المحذوف يعني ائن وعظناكم وذكرناكم اجبتمونا بهذا الجواب؟

تطيرنا بكم؟ ان ذكرت يعني وعظتم بالله بل انتم قوم مسرفون مشركون مجاوزون الحد. وجاء من اخص المدينة - [00:41:50](#)
رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين جاء رجل مؤمن من اقصى المدينة من طرف المدينة. رجل يسعى لقومه الذي كذبوا الرسل

قال يا قوم اتبعوا المرسلين الذين ارسلهم الله اليكم. هو حبيب النجار قال السدي كان قصارا - [00:42:20](#)

هو الذي يبيض الثياب يصبغ الثياب. وقال وهب كان رجلا يعمل الحرير وكان سقيما مريضا قد اسرع فيه الجذام والجذام مرض خطير وكان منزله عند اقصى باب من ابواب المدينة وكان مؤمنا ذا صدقة. يتصدق. يجمع كسبه اذا امسى فيقسمه نصفين. فيقطع -

[00:42:50](#)

ونصف لعياله ويتصدق بنصف. فلما بلغه ان قومه قصدوا قتل الرسل جاءهم. قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا

وهم مهتدون. خلق قتادة كان حبيب في غار يعبد ربه فلما بلغه خبر الرسل اتاهم فآظهم - [00:43:10](#)

فلما انتهى حبيب الى رسله وصل اليهم يعني قال لهم تسألون على هذا اجرا؟ قالوا لا. فاقبل على قومه فقال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اغنى وهم مهتلون. فلما قال ذلك قالوا له وانت مخالف لديننا ومتابع لدين هؤلاء الرسل. ومؤمن بآياتهم فقال -

ما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. ما الذي يمنعني؟ ان اعبد الذي خلقي من العدم واليه وحده الرجوع الحساب فاضاف

الفطرة الى نفسه والرجوع اليهم لان الفطرة اثر النعم - [00:43:50](#)

وكانت عليه اظهر وكانت عليه اظهر وفي الرجوع معنى الزجر وكان بهم البق. ما معنى هذا الكلام؟ هذا كلام جميل. ما للبعد الذي فطرني ان لم يقل مالي لاعبد الذي فطرنا. وقف الفترة الى ماذا؟ خلقي. يقول لان النعمة علي اظهر. لماذا اظهر - [00:44:10](#) توأما الايمان من اعظم النعم. طيب طب لماذا قال واليه ارجع؟ لماذا لم يقل واليه ارجع؟ قال واليه ترجعون كلنا ونرجع لان المناسب لهم الزجر والرجوع الى الله فيه تهديد لهم بالعذاب. فهمت؟ فانت معنى قوله لان الفطرة اثر النعمة - [00:44:30](#)

وكانت النعمة علي اظهر لانه امن. وفي الرجوع ترجعون في معنى ماذا؟ معنى المعنى الزجر والتخويف لان الرجوع يلزم منه العذاب كان بين البق انسب. هم يستحقون الوعيد بالعذاب. نعم. هم ترجعون هذا البلاغ بالثقات نوع الالتفات. نعم النوع الاول حتى ينتبه -

[00:44:50](#)

بالضبط هذا غالب من اعراض الالتفات ولكن الغرض الاخر من من اغراض الالتفات ماذا؟ انهم يستحقون الزهـب فذكر الرجوع ونسب واضاف فطران اليه بظهور النعمة عليه قال فطرني الذي يقول فطرنا - [00:45:10](#)

قال فطرني فهمت؟ من كل الفقد يعني نعم لكن قال فطرني. لان النعمة عليه اظهر من غيره لانه كان المؤمن الوحيد في قومه خبر كانت نعمة وكانت عليه ازهر. نعمة صح؟ كانت النعمة علي افضل - [00:45:29](#)

بالضبط قال يتخذ من دوني الهة ان يرد الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. هذه الاية من اعظم الايات التي تبطل الشرك ومثله كثير في القرآن يتخذ من دون الهة استفهام بمعنى الانكار - [00:45:47](#)

اي لا يتخذ من دون الهه يريدني الرحمن بضر اي بسوء ومكروه. لا تغني عني لا تدفع عني. شفعتهم شيئا اي لا شفاعـة لها اصلا فتغني ولا ينقذون من ذلك المكروه ولينقذوني من ذلك المكروه. اني اذا لفي ضلال مبين اي خطأ - [00:46:11](#)

والله الفادة فيه ابطال ماذا؟ ابطال دعاء الاموات وعبادة غير الله. نعم لان هذه هؤلاء الشفعاء لا لا يغنون عنه شيئا. ولا شيئا من العذاب اني اذا اتخذت الهة لفي ضلال مبين. خطأ ظاهر. اني امنت بربكم فاسمعون - [00:46:34](#)

حنيفة اسمعوا مني فلما قال ذلك وثب القوم عليه وثبة رجل واحد فقتلوه. يعني قاموا اليه قيام واحد فقط فادخله الله الجنة وهو حي فيها يرزق اذا اتخذت الها غير ليس اني في ضلال مبين حال عبادة الله اني لاتخذت والهة - [00:46:57](#)

من دون الله الا في ضلال مبين. اذا هذا التنوين عوض لـا اذا اي حينئذ ليست للعوض. اذا حرف الجواب كما تقول مثلا سيأتيك غدا تقول اذا اكرمك تمام؟ ايه ده - [00:47:23](#)

اني امنت بربكم نعم. لا مؤذن في القرآن تكتب نون هادا قسم خاص بالمصحف العثماني. اذا من نواصب المضارع كما تعلمون. بشروط ان يأتي بعدها فعل مضارع والا او ان تكون في صـدري - [00:47:42](#)

الجملة والا يفصل بينه وبين الفعل فاصل ولا حاجة؟ في معنى كان الجواب صح قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون لندخل الجنة فلما افضى الى الجنة وصل اليها. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي يعني بغفران ربي لي وجعلني من المكرمين. تمنى ان يعلم قومه - [00:48:03](#)

ان الله غفر له واكرمه ليرغبوا في دين الرسل. وهذا الرجل سبحانه الله ما انصحـه لقومه في حياته وبعد موته. في حياة ماذا لصحابة عبقرية قام اتبعوا المرسلين بعد موته لم يقل يا رب عذبهم لانهم قتلوني مثلا - [00:48:29](#)

انما ما زال بعد الموت ما يبرجو لهم الهداية نعم شيخنا لو نسأل عن مثل هذه الايات هل هو دخل الجنة الان؟ لا المعنى رأى مقعده من الجنة. اعلـموا اعلـموا انكم لن تروا ربكم حتى - [00:48:47](#)

دخول الجنة ليكون الا بعد البعث. ما سيكون هذا الكلام باعتبار ماذا؟ باعتباره او يقول باعتبار انه رأى مكانه في الجنة وفي القبر. اما ارواح المؤمنين مستقرة وفي الجنة نسمة المؤمن طير يعلق في الجنة. والحديث عند مسلم. روحه يعني. الابدان لا يكون الا بعد البحر

اهل المعاصي في النار كل واحد يمسخ. في سجين كلا ان كتاب الفجار الا في سجين في الارض السابعة تعذب. لكن ارواح المؤمنين في الجنة تنعم. اما الابدان محل نعيمها وعذابها يوم القيامة. نعم اني اذا لقي ضلال مبين - [00:49:26](#)

اني امنت بربكم فاسمعون. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون فلما قتل حبيب غضب الله له وعجل له النعمة اي العذاب فامر جبريل وصاح بهم صيحة واحدة فماتوا عن اخرهم - [00:49:43](#)

قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين بعض ممكن ننام صم وادانا وعن سماع الحق. فلما صاموا اذانا بعد صيام الحق هلقوا بالصيحة. قد يقال - [00:50:06](#)

قال تعالى وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منذرين لانزلنا على قومه على قوم هذا الرجل الصالح من بعده اي من بعد قتلهم له - [00:50:31](#)

من جند اي من ملائكة من السماء. نعم. لالهاتهم. وما كنا منزليين لهم كما كنا نفعل هذا بل الامر في اهلاكهم كان ايسر مما يظنون يعني لا يحتاج الله ان ينزل الملائكة للعذاب بل يكفي ملك واحد بصيحة او يهلكهم سبحانه وتعالى بدون سبب - [00:50:57](#)

ثم بين عقوبتهم فقال تعالى ان كانت الا صيحة واحدة. قال المفسرون اخذ جبريل دي عضاضتي باب المدينة العضاضتين مثني عضاضة. والعضاضة هي جانب الباب. الف الباب له ماذا؟ جانبان - [00:51:17](#)

ثم صاح بهم صيحة واحدة فاذا هم خامدون ميتون يا حسرة على العباد قال عكرمة يعني يا حسرتهم يا حسرتهم على انفسهم حقيقة المعنى ان هذا زمان الحسرة والتعجب. كانه يناديها. تعال يا حسرة فان هذا اوانك - [00:51:37](#)

ثم بين الحسرة والندامة وقال ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون الله عز وجل هو الذي يقول وقيل انها حصلت الملائكة على الكفار. وقيل انها من قول الرجل الذي جاء من اقصى المدينة. كل هذه اقوال - [00:52:00](#)

ذكرها المفسرون نعم والظاهر ان الكلام هو كلام الله تعالى هو بدون اي هالكون ميتون نعم وهذا المعنى انها من كلام الله اختاره الشيخ السعدي في التفسير وكذلك ابن عاشور في التحرير والتنوين ان هي حصرة معناها ماذا - [00:52:23](#)

التحسر بمعنى الرثاء. تعرف الرثاء ان الله عز وجل نعم رحمهم واشفق عليه. ما كان الله يريد ان يعذبهم ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ورحمته صدقت غضبه. نعم! رافة. نعم - [00:52:51](#)

فهمت لان الحسرة تستحيل على الله الندم والالم يستحيل على الله. الحصرة هنا يعني المراد بها لازمة يعني مسببه هو الرحم والشفقة نعم طيب يا حسرة قلعة يعني يا حسرة على انفسهم حقيقة المعنى ان هذا زمان الحصر والتعجب. ثم بين الحسرة والندمة فقال ما يأتيهم من من رسول الا - [00:53:08](#)

فكانوا به يستهزؤون يعني لقيت ايه في الدنيا رسول الا استهزأوا به وكفروا به قال تعالى الم يروك ما اهلكنا قبله من القلون انهم اليهم لا يرجعون القرون يعني لماذا - [00:53:45](#)

الامم الماضية التي اهلكها الله عز وجل بسبب التكبيد الم يروا كما اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون والكل لما جميع لدينا ما معنى انهم اليهم لا يرجعون يعني؟ نعم لا يعودون الى الدنيا - [00:54:10](#)

الم يروا الم يخبروا يعني اهل مكة يعلموا او يخبروا كم اهلكنا قبلهم من القرون والقرن اهل كل عصر. ثم بذلك قرانهم في الوجود انهم اليهم لا يرجعون اي لا يعودون الى الدنيا فلا يعتبرون به - [00:54:34](#)

ويكون له لما جميعا ما كله الا جميع. لدينا محضرون فلما ورد بمعنى الا ان كل الا جميع لدينا محضرون ان كل الامم ستحضر عند الله يوم القيامة. الحساب والجزاء. لا تفوت امة امة واحدة. محضرون يعني ماذا؟ موجودون - [00:54:51](#)

مستعدون للحساب لا يغيبوا احد منهم عن الله عز وجل. نعم. والكل لما جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة واحييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون. احييناها بالمطر واخرجنا منها حبة - [00:55:12](#)

يعني الحنطة والشعيرة وما اشبههما فمنه يأكلون اي من الحب وجعلنا فيها جنات اي بساتين من نخيل واعناب وفجرنا فيها اي في

الارض من العيون كانت اعظم الايات على البعث. الدالة على وحدانية الله تعالى واجعلنا فيها في الارض جنات التي كانت ميتة

بساتين من اشجار وانهار - [00:55:35](#)

فجرنا فيها من العيون لان لا تصلح الا بالماء نعم الاصل ان الماء ماذا يكون في الارض يغور في الارض. فالعجيب انه يغور خلاف الجاذبية. الاصل ان الماء ينزل. اه. ولكن العيون ماذا؟ الماء ينبع تجد الماء ينبع من العيون. وهذا من الدالة على نعم. ينفجر. ينفجر.

هذا من الدالة على ماذا على كمال قدرة الله؟ جاذبية - [00:56:03](#)

يعني اه الجاذبية الارض لا جاذبية لماذا الاشياء تسقط الاسفل؟ بسبب طاقة الجاذبية. فهمت خروج الماء الى الاعلى هذا امر يعني

يعني عجيب ولكن الانسان اعتاد عليه انسان اعتدى عليه فلا يتعجب منه. بداهيات. نعم - [00:56:33](#)

وذهب الى الفضاء هلا ما ليس لك جاذبية لا تستطيع حتى قرأت في آآ في بعض الفضاء يقولون رواد الفضاء لا يستطيعون ان يمشوا

الطعام لا كلوا طعام بالمضغ. لماذا - [00:56:57](#)

يوجد جاذبية للنزل في بطني اصلا. عندهم شي معين يضعونه في طريقة معينة الاكل. اه والله. وحتى الماء لا يستطيع ان يشرب من

الليل لو مسكت كل ما صابته سيطير في الهواء. وارتدت ان تصبه على فمك سيبتعد عن فمك - [00:57:18](#)

ها عندما اشياء خاصة لهذا. فدي نعمة الجاذبية التي آآ الانسان يعني اعتاد لا يشعر بها. نعم. واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا

منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من - [00:57:38](#)

اي من الثمر الحاصل بالماء. وما عملته ايديهم يأكلون من الذي عملته ايديهم من الزرع والغرس اختلفوا فيما نعم اختلفوا فيما قيل

انما هنا اسم موصول بمعنى الذي يعني يأكلوا من الثمر ومن - [00:58:08](#)

الذي عملته ايديه. تمام؟ اختار هذا ابن جرير واضح هنا؟ وقيل انما هنا ماذا؟ مم اما هنا ماذا؟ نافية. يعني يأكلوا من ثمره ولم تعمله

ايديه. مختار ده ابن كثير. الطبري يختار انما ماذا - [00:58:28](#)

موصولة. وابن كثير نافية. والمالية المحتملان. المعنيان ماذا؟ محتملان والقول بالنفي. قول كثير من السلف هناك قول ثالث قيل ان

الاية تصلح لك لا المعنيين. الشيخ ابن عثيمين رجع هذا في التفسير انها تحتل المعنيين. اذا ما عندنا ماذا - [00:58:48](#)

قوله واية لهم الارض الميتة وحيننا. ليأكلوا من ثمره من الثمن الحاصل. وما عملته ايديهم يعني يأكلوا من الذي عملته ايديهم. الذي

رجحه البغوي هنا يعني يقول من الذي عملته؟ او يقول ليأكلوا من ثمره ولم تعمله ايديهم. عليهم ان يشكروا نعمة الله لانه ايديهم لم

تخلق هذه الثمار - [00:59:08](#)

لم تخلق هذه النباتات والخضروات والفواكه الكثيرة. لا من ثمره اي من ثمر الارض يعني من زمني من ثمن ما اخرج الله من الارض.

من ثمن ما اخرج الله من الارض. ليس من ثمنه من - [00:59:28](#)

في امان الله. اي من ثمن ما اخرج الله من الارض. فهمت؟ الا تعود الى ماذا؟ الى ما اخرج الله من الارض. فهمت المعنى؟ من

التفسير يفهم بانه يعود الى - [00:59:48](#)

نعم ليكونوا من ثمني ليكونوا من ثمره الحاصل بالماء بالماء بالضبط. والذي عملته ايديهم ما الذي عملته ايديهم؟ يعني زرعوهم

زرعهم صح. او يقام ممكن هذا لان الزراعة سبب للنبات. لكن هل هذا السبب مستقل بالايجاد؟ هذا سبب - [00:59:58](#)

ضعيف جدا الايجاب من الله انت ممكن تزرع وتتعب وتضع البذرة ولا تخرج. لا تسأل بنفسك. البذرة هذه اكبر معجزة الالهية. هذه

البذرة الصغيرة نخلة كبيرة. بذرة صغير تخرج هذه الحياة التي في هذه البذرة امر لا آآ يحيط به آآ عقل البشر من عجائب خلق الله -

[01:00:18](#)

تعال. نعم؟ قال افلا يشكرون نعمة الله عليهم؟ نعم هذا في وجوبه شكر نعمة الله لان الله لأمؤمن على عدم الشكر يأكل من ثمنه وما

عملته ايديهم. افلا يشكرون؟ افلا يشكر الناس ربهم؟ الذي اوجدهم يعني واعطاهم هذه النعم - [01:00:36](#)

ثم قال تعالى سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون سبحان الذي خلق الأزواج كلها تنزه عما لا

يليق من الشرك. انهم اشركوا به غيره والذي خلق كل شيء - [01:01:00](#)

خلق كل الأزواج. ما معنى الأزواج؟ اصناف الانواع. الأزواج ومن كل شيء خلقنا زوجين نعم. سبحان الذي نعم. هل يبتلي الأزواج ان يكون في كل شيء؟ ذكر هود. حتى نعم طبعاً حتى النخل في - [01:01:24](#)

وفي بالضبط احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون ما ازواجهم؟ امثالهم. ولكن في معنا في هذا المعنى ليس ازواجهم امثالهم كنت رجل مع رجل الزوج يعني مثله. نعم واية لهم الارض الميتة واحيانا قال سبحان الذي خلق الأزواج الى اصنافاً مما تنبت الارض من الثمار والحبوب ومن انفسهم اهل الذكور والاناث - [01:01:40](#)

مما لا يعلمون مما خلق من الاشياء من دواب البر والبحر هناك حيوانات في البحر الانسان لا يعلمه حتى الان في قاع المحيط. يستطيع الناس ان يصلوا الى قاع المحيط. هناك ازواج من المخلوقات في قاع المحيط انسان لا يعلمها - [01:02:11](#)

لا. لا يستطيعون هم يقولون عمق المحيط احد عشر كيلو ليس عندهم اجهزة تستطيع ان تحمل ضغط الماء. ضغط شديد نعم اسمه خندق مرينا. يقول هذا اعمق نقطة في الارض. سمعت عن خندق ميان هذا - [01:02:25](#)

يصل اليه والعجيب ان الحيوانات تعيش. مم. ولا تموت الا مدة خضار. ولو انزلوا سفينة آآ غواصة ستنفجر يعني. نعم سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم - [01:02:49](#)

ومما لا يعلمون. يعني مما لا يعلمه الناس واية له تدل على قدرتنا ما زال الله في باقي السورة يذكر الايات العظيمة التي تدل على قدرته في الكون واية لهم الليل لسنخ منه النهار فاذا هم مظلومون - [01:03:11](#)

لما بين قدرته في الارض وهذا انتقال القرآن دائماً القرآن ينتقل ماذا؟ لبيان مظاهر قدرة الله ينتقل بين الكون. يتكلم عن الارض ثم ينتقل الى الفضاء. الارض ثم انتقل الى ماذا؟ الى السماء الليل. ويأتون لهم الليلة ويأت لهم الليل نسلخ منه النهار - [01:03:36](#)

هذه الاية بنهاية العظيمة التي تدل على كمال قدرة الله عز وجل. ما معنى نسلخ؟ الثعبان يخرج منه. ننزع. ننزع الجن. ننزع. السقف هو اللز طيب ويا لهم الليلة تدل على قدرته لله ننسى نسلخ ننزع ونقشط كشط ونزع نفس المعنى. منه النهار فاذا هم مذبذبون داخلون في الظلمة ومعناه نذهب بالنهار ونجيب بالليل - [01:03:56](#)

وذلك ان الاصل هي الظلمة والنهار داخل عليها اذا غلبت الشمس سلخ النهار من الليل وتظهر الظلمة. وايضا لفظ لسلك لفظ دقيق جدا. انت عندما تسلك الشاة كيف تسلكها؟ شيكا وشينا. شيئا فشيئا - [01:04:22](#)

كذلك ماذا؟ من يوم الليل نسلخ منه النهار. اذا النهار هو الذي يسلك من الليل. كأن الليل هو الشاة والنهار هو ما له؟ هو الجلد لان الليل هو الاصل الشاي الاصيلي. فتسلك النهار يزل شيئاً فشيئاً - [01:04:41](#)

النور حتى يأتي الظلم واضح حاجة؟ فالناس تلقوا منه النار فالنهار هو المسلوخ. النهار هو المسلوخ المنزوع طيب فاذا غربت الشمس سلخ النهار من الليل فتظهر الظلمة نعم والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم. لما ذكر الليل والنهار هما ايتان ذكر ماذا - [01:05:00](#)

ذكر الشمس نعم لان الشمس والقمر ايتين في الليل والنهار. الشمس اية في النهار والقمر اية في الليل. لان ذكر الليل والنهار ثم ذكر الشمس والقمر. الترتيب هكذا والشمس تجري لمستقر الله اي مستقر لها اي الى انتهاء سيرها عند انقضاء الدنيا وقيام الساعة - [01:05:27](#)

وقيل انها تسير حتى تنتهي الى ابعد مغاربها ثم ترجع. فذلك مستقرها لانها لا تجاوزه وقيل مستقرها نهاية ارتفاعها في السماء في الصيف ونهايته بطيء في الشتاء. وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال مستقرها تحت العرش. وهذا الحديث - [01:05:49](#)

صحيح الصحيحين عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لله قال مستقر وتحت العرش. نعم عنا اذا كان في زهيرة كان اقرب لا في البعد - [01:06:09](#)

المعروف في الفلك طيب طبعاً يأتي بعض الملاحدة يقولون كيف هذا؟ الشمس عندما تغرب مستقرة في امريكا. تستشرق في امريكا. تغرب من يونس تشرق في امريكا. الجهل. لان علم الانسان ببعض - [01:06:29](#)

الكونية ليالي تمام علمي بكل شيء. اما الانسان الجاهل الذي يعاند ربه يعرف بعض الاشياء البسيطة فيظن ان هذا غاية العلم الذي

علمه. نعم فالسجود وتحت العرش هل سجودك سجودنا - [01:06:49](#)

انها معنى هل يتم تحت العرش فتختفي من كل الكون؟ معلوم اصلا حتى ايام النبي عليه الصلاة والسلام عندما نزل القرآن ان

الشمس لا تغيب بل معلوم انها تنتقل الى مكان اخر في الارض - [01:07:02](#)

ادي اول معروف. انما السجود تحت العرش بكيفية الله نراها. قد يكون سجودها تحت العرش. انها تمر تحت العرش. مثلا مثلا يعني

الله اعلم كيفية هذا امر اخبر به الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام فيصدق ولا يدخل في كلفيته - [01:07:12](#)

وما هو سعة القول شمسا نعم الدنيا حول الشمس. هذا لم يكفي لشيء في الشرع الذي جسم به في الشارع كروية الارض مسألة

دوران الارض حول الشمس مسألة لم يرد فيها ماذا - [01:07:29](#)

نص صريح لكن شيخ الاسلام نقل الاجماع على كروية الارض وقال وظاهر الشرع يدل على هذا يكون عندكم فرق هكذا؟ عندنا

ظاهرة مسل نعم اصلا نحن في نعم ببيضاوية. حتى ببيضاوية. هم. معوجة - [01:07:48](#)

والبهجة من القضبان من القطبين. لكنها دي كرة ما اقرب شكل اقرب للكل الكورة يعني كورة آآ تامة الكروية هي اقرب الصور التي

نراها. مم. كان عندهم الصورة تاع الفضاء - [01:08:19](#)

نعم قال واية لهم الليل نسبق منه النهار فاذا هم مظلومون قال عن ابي ذر قال النبي عليه الصلاة ابي ذر حينما غربت الشمس اتدري ان

تذهب قال الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش. فتستأذن في اذن الله ويجب ان تسجد فلا يقبل منها -

[01:08:37](#)

واذا استأذن فلا يؤذن له فيقول ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها. فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير

العزیز العليم لماذا قال ذلك تقدير العزيز العليم؟ ما المناسبة - [01:08:56](#)

والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم الذي لا يغلبه شيء. بما ان العزة والقهر والغلبة. فمن قهره انه لا يستطيع احد

من هذه الاجرام والافلاك ان يخرج عن - [01:09:12](#)

ما اراده الله. بل الله عز وجل اعطى لسانه القدرة مثلا ان يعرف مواعيد شروق الشمس وغروب الشمس لالاف السنين في المستقبل.

بل ان عندهم قدرة ان يعرفوا متى يكون الكسوف بعد الف سنة مثلا - [01:09:27](#)

هذا العلم الذي اعطاه الله للناس. هذا العلم دليل على كمال قدرة الله. يعني مثلا انت تقرأ مثلا في في التقويم ان الشمس ستشرق في

الساعة السادسة وخمس دقائق ها لا تتأخر - [01:09:41](#)

لتكون ست دقائق مثلا هذا من اعظم الدالة على قدرة الله. فالله وكشف للناس هذا العلم حتى يقرأوا بماذا؟ بكمال قدرته لانها لا تتخلف

عما اراده الله تعالى نعم طيب قال قال العزيز العلي العزيز العليم الذي لا يغلب والعليم بحال الشمس وبحال ما خلقه من -

[01:09:54](#)

كونه سبحانه وتعالى قال والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرج القديم لما ذكر اية النهار وهي الشمس ذكر اية الليل التي هي القمر

القمر قدرناه منازل كل ليلة ينزل في واحد منها يقول القمر له ثمان وعشرين منزلا. يعرفه اهل الفلك - [01:10:14](#)

علم منازل القمر يعني القمر قدرناه وما نزل. قدرنا له منازل فاذا صار القمر الى اخر المنازل دقة. فذلك معنى دقة اصبح رفيعا جدا هو

الهلال بتألف الهلال؟ نعم. حتى عاد كالعرجول حتى عاد كالعرجون القديم. تعرفون العرجون القديم؟ عقق النخلة اليابس - [01:10:34](#)

مثل الغصن للشجر يقول ماذا؟ شكل الهلال هكذا طيب يقول عودوا العثق الذي عليه الشماريخ. الشماريخ جمع شمراخ والشمراخ

للنخلة مثل العنقود للعنب يوجد عقق النخلة هكذا مثل هلال وفي ماذا؟ شمرايخ. ها تعرفون هذه الصورة؟ نعم. طيب - [01:10:57](#)

قال والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم العثق الذي عليه الشماريخ فاذا قدم وعثق عثق اصبح قديما يبس وتقوس

واصفر. فشب القمر في دقته في اخر المنازل به. شبه القمر بماذا؟ في دقته اي في رفعه وفي كونه اصفر في اخر المنازل في اخر

الشهر. اي بالعرجون القديم - [01:11:18](#)

تمام العثق العثق الذي علينا العرجول بالنسبة للنخلة كالغسل بالنسبة للشجرة. بالضبط الذي عليه الشماريخ هذا العود يكون في مدى

عناقيد. نعم. التمر تمام؟ واضح حاجة ليس عندكم نقل في بلدكم صح - [01:11:43](#)

طيب الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار لا يدخل النهار على الليل قبل انقضاءه. قبل انقضاء الليل ولا يدخل الليل على النهار قبل انقضائها لا يأتي ليل او نهار قبل اجله - [01:12:06](#)

نعم لا يمكن للشمس ان تلحق القمر ولا الليل سابق النهار لا يسبق الليل النهار وكل في فلك يذبجون كل يدور في فلك في السماء كل نادي يعود الى ماذا - [01:12:38](#)

يعني قل هل هو الشمس والقمر والليل والنهار او قل يعني الشمس والقمر فقط خلاف بين المفسرين اختلفوا في هذا قولين قال وكل في فلك يسبحون ان يجرون. يعني كلنا هذه هناك تنوين يدل على محذوف. ما هو المحذوف؟ هل هو الشمس والقمر فقط؟ ام الشمس والقمر والليل والنهار - [01:12:54](#)

لم اظهر ماذا؟ الشمس والقمر. واضح هذا؟ لان الشمس والقمر هما اللذان في فلك. اما الليل والنهار هذا ماذا؟ بسبب الليل بسبب الشمس. شروق الشمس وما سبب غروبها قال تعالى انتقل الى الكلام على اية اخرى واية له انا حملنا ذريته في الفلك المشحون - [01:13:18](#)

وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. قال تعالى والمراد بالذرية الالباء والاجداد واسم الذرية يقع على الالباء كما يقع على الاولاد ماذا؟ الاعلى يطلق ويقول اسم الذرية انظر ماذا يقول؟ اسم الذرية يقع على الالباء كما يقع على الاولاد. عندما يقول انا حملنا ذريته واباءه - [01:13:36](#)

يقصد به من؟ قوم نوح. اذا قال الله نعم. يطلق وكذلك في اللغة. لكن في العرف يطلق في قال ما لا عن الاسفل عن اللسم. اما الذرية فمن المقصود به ماذا؟ نوح نوح وقومه. هل نوح وقوم نحن من ذرية نوح - [01:14:16](#)

المقصود رؤية ابونا ماذا؟ اداءه. مش ابائهم يعني نوح وقومه. عندهم السفينة؟ نعم ابليس اننا بلغتنا نخشي من نوح كان عندنا كذا يعني هناك الحمد لله خرج من مصر الحمد لله. هذا جيد. خذوه لا نريده. منا يعني. خذوه. ولا تريده. خذوه - [01:14:36](#)

واية لهم ان حملنا ذريتهم في الفلك المشحون نعم انتظروني المقصود بها الالباء يعني. والفلك المشحون يعني مدى السفينة. المملوءة وهي سفينة نوح عليه السلام. واضح هذا وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. خلقنا لهم من مثل هذا الفلك المشحون ما يركبون. قال اراد - [01:15:16](#)

السفن اراد به السفن الصغار التي عملت بعد سفينة نوح على هيئاتها على شكلها. ورؤي ابن عباس انه قال وخلقنا لهم من مثل ما يركبون الابل فالابل في البر كالسفن في البحر كلامه صحيح يعني. نعم. خلقنا له من مثله لا يركبون السفن التي - [01:15:56](#)

ايديهم نعم جعلنا خلقنا وخلقناهم من اثنين وخلقنا لهم من اثنين من مثلي زلفة نوح. خلقنا نار. خلقنا مما نجعلنا. جعلنا. نعم. لان يصح ان تقول للانسان الانسان هو الذي صنع السفينة. لكن - [01:16:16](#)

يعلمه ان يصنع السفينة. اللهم ما خلقت وخلقك ما تعلم. والله خلقكم وما تعملون. والله خلقكم فانت لو سرعت السفينة فيصح ان تقول ان الله خلقها. ما لك انت الذي فعلتها - [01:16:36](#)

وخلقها بواسطة فعل فانت مخلوق وفعلك مخلوق فكل شيء مخلوق لله. والله خلقكم وما تعملون كما قال ابراهيم لقومه الذين صنعوا الاصنام. مع انهم صنعوا الاصنام لكن قال خلقنا ها خلقكم وما تعملون خلقكم وخلق الاصنام. معناه ان هم الذين نحتوها بايديهم. طيب - [01:16:46](#)

وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. وان نشأ نغرقهم. فلا صريخ لهم ولا هم يوقدون. تغلق من يركبون السفن يعني مغيث. مغيث ها الصريخ هو المغيث الذي يغيثه. نعم لأ صديق معنى صارخ - [01:17:03](#)

مع فاعل. اسم فاعل الذي يعينها اه الصارخ هو الذي يعيد. مغيث يغيثه لهم ولهم ينقذون ينجون من الغرق قال ابن عباس لا احد ينقذهم من عذابي نعم هذا فيه اشارة الى من الله عليهم بصنع السفن وباجرائها في الماء - [01:17:23](#)

وان شأنه غرق فلا صديق لهم ولا هم يوقدون الا رحمة منا ومتاعا الى حين. نمتعهم الى منتهى اجلهم اذا انجيناهم يعني من البحر من

القضاء اجلهم يعني الى ان يرحمهم ويمتعهم الى جازهم. واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفهم لعلكم ترحمون - [01:17:48](#)
قال ابن عباس ما بين ايديكم يعني الآخرة وما خلفكم يعني الدنيا فاحذروها ولا تغتروا بها احذروا ما تقدم قبلكم من عذاب الله عز وجل لمن كذب للامم الماضية واحذروا العذاب الذي انتم مقدمون عليه - [01:18:08](#)

لعلكم تتألون بذلك رحمة الله. اذ نادى الخوف والحذر يكون سببا لان يرحمكم الله عز وجل. طيب وما تأتيهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين والجواب محذوف. قال واذا قيل المتق ما بين ايديكم وخلفكم لعلكم ترحمون. الجواب محذوف تقديره. اذا قيل لهم هذا اعرضوا عنه دليله قوله. وما تأتيهم من - [01:18:31](#)

آيات من آيات ربهم اي دلالة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم الا كانوا عنها معارضين عن الآيات معرضي ولا يهتمون بها ولا يتفكرون فيها كما قال في آية اخرى وكاين من آية في السماوات والارض يمرون عليها ومعنا معرضون - [01:18:55](#)
واذا قيل المتق ما بين ايديكم وما خلف له. خلفكم لعلكم ترحمون. والجواب محذوف تقديره. قيل لهم هذا. اعرضوا عنه. دليل ما بعده. وما تأتيه من آية من آيات ربهم اي دلالة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم الا كانوا عنها معرضين. واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم - [01:19:16](#)

قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه يعني اذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله عز وجل على غيركم من المحتاجين قال المشركون للمؤمنين ماذا؟ كيف نطعم نحن - [01:19:46](#)
هؤلاء والله عز وجل لو شاء ان يطعمهم لاطعمهم يعني نعم ان انتم الا في ضلال مبين. من الذي يقول هذا الكفار يقولون للمؤمنين. يقولون يعني يردون عليهم اذا يقولون ان الله قادر يطعمهم نحن؟ لماذا نطعمهم نحن - [01:20:05](#)
هؤلاء ماذا؟ رد الشرع بالقدر. هؤلاء عارضوا الشرع بالقدر. ما هو الشرع وجوب اطعام الفقراء. ما هو القدر؟ ان الله على كل شيء قدير. فالله نعم يقدر رزق الناس ولكن بماذا؟ بسببه - [01:20:23](#)

يجريه على بعض يجري رزق الناس على ايدي بعض الناس وقد يرزق بدون سبب طيب طيب قال واذا قيل له انفقوا مما رزقكم الله واعطاكم الله. قال الذين كفروا الذين امنوا ان نطعم وان نرزق من لو يشاء الله اطعمه. وذلك ان المؤمنين قالوا للكفار - [01:20:36](#)
في مكة انفقوا على المساكين. مما زعمتم من اموالكم انه لله. هو ما جعلوا لله من حروفهم وانعامهم. يعني كما في سورة الانعام. اه. ها وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لتكون محرمة. وجعلوا لله مما ذرأ. من الحرث والانعام نصيبا. فقالوا هذا - [01:20:56](#)
وهذا لشركائنا. ماذا كانوا يفعلون؟ عندما يحصدون النبات يقولون هذا للاصنام وهذا لله. طب سنفترض انكم جعلتم شيئا الى لماذا لا تطعمون الفقراء من النصيب الذي جعلتموه لله؟ هذا معنى قلوي ماذا؟ ها؟ قالوا لكفار مكة انفقوا على المساكين مما زعمتم من اموالكم انه - [01:21:16](#)

لله. وما جعلوا لله من حروفهم وانعامهم. قالوا انطعم انرزق من لو يشاء الله رزقه ثم لم يرزقه مع قدرته عليه. فنحن نوافق مشيئة الله فلا نطعم من لم يطعمه الله. الله شاء ان يكون هذا الفقير جائعا ونحن نوفق مشيئة الله. فعرضوا الشرع بالقدر. وهذا مما - [01:21:36](#)

يتمسك به البخلاء. يقولون لا نعطي من حرمه الله. الله حرم الفقير فكيف نحن نعطيه؟ هذا الذي ادب مع الله. ان نعطي الفقير الذي حرمه الله. الله ورود اراد ان يكون الفقير فقيرا دائما. فكيف نعطيه ونخالف ارادة الله - [01:21:56](#)
نعم قال وهذا مما يتمسك به البخلاء يقولون لا نعطي من حرمه الله وهذا الذي يزعمون باطل. لان الله اغنى بعض الخلق وافقر بعضهم ابتلاء. فمنع الدنيا من الفقير لا بخلا. وامر الغني بالانفاق لا حاجة الى ما له. ولكن - [01:22:12](#)
ليبلو الغني بالفقير فيما فرض له في مال الغني. هذه جميلة جدا. هم. من اول قوله ماذا؟ قل مبتلاه. اه كلا مبتلى. منعا من الدنيا لا بخلا وامر الغني بالانفاق لا حاجة - [01:22:34](#)

انما ليبلو بعضكم ببعض وليبلوكم بالشر والخير فتنة. ها ليبلو بعضكم ببعض طيب ان انتم ولا اعتراض لاحد على مشيئة الله وحكمه في خلقه. الله شاء ان تتفق فلا بد ان تتفق. اذا اردت النجاة في الآخرة. ان انتم يعني ما انتم - [01:22:50](#)

قلة ضلال مبين. يقول كفار المؤمنين ما انتم الا في خطأ بين في اتباعكم محمدا صلى الله عليه وسلم وترك ما نحن عليه اذا المؤمنون مؤمنون قالوا لهم اذا جعلتم هذه الهداية فانفقوا هذا للمؤمنين. ردوا عليه. نعم قالوا كيف نطعم انطعم من لو يشاء - [01:23:08](#)

الله اطعمه ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ اي القيامة والبعث ان كنتم صادقين ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخسمون ما ينظرون اي ما ينتظرونك ينظرون يعني ينتظرون - [01:23:27](#)

ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخسمون لا ينتظرون الا صيحة واحدة قال ابن عباس يريد النفخة الاولى تأخذهم وهم يخاصمون اي يختصمون في امر الدنيا من البيع والشراء ويتكلمون في المجالس والاسواق - [01:23:54](#)

يعني غافلون يعني في شؤون دنياهم يأتي نفخة الصعق وهم يتنازعون في امور الدنيا. وروينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبيهما او ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه - [01:24:14](#)

ولا تقوم الساعة وقد رفع الرجل اكلته هي اكلة اكلة اكلة نعم. اكلة مرة من الاكل الى فيه فلا يطعمها فلا يأكلها ولا تقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه. يصلح حوض الابل فلا يسقي فيه. باقي الحديث يعني - [01:24:34](#)

نعم. وقيام الصلاة. نعم فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون لا يستطيعون توصية يعني لا يستطيعون ان يوصوا بشيء. لان الموت يأتي فجأة ولا الى اهلهم في الدنيا واموالهم يرجعون - [01:24:56](#)

فلا يستطيعون توصية اي لا يقدر على الايصال. قال مقاتل عجلوا عن الوصية فماتوا. ولا اهلهم يرجعون ينقلبون. والمعنى ان الساعة لا تمهلهم لشيء. لا تؤخرهم يعني. لا يستطيعون ان يوصوا - [01:25:15](#)

ولا ان يرجعوا الى اهلهم في الدنيا بعد ما يموتون نعم قال ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون. نفخ في هي النفخة الاخيرة نفخة البعث وبين النفختين اربعون سنة كما جاء في الحديث - [01:25:31](#)

وسور قرن ينفق فيه كما جاء في الحديث. فاذا هم من الاجلاس اي القبور الى ربهم ينسلون اي يسرعون يخرجون من القبور احياء قالوا يا ويلنا من بعثنا من مردنا. قال ابي بن كعب وابن عباس وقتادة انما يقولون هذا. لان الله تعالى يرفع عنهم العذاب بين النفقتين - [01:25:52](#)

فيركضون فاذا بعثوا بعد النفخة الاخيرة واعياذ القيامة تدعهم بالويل. لماذا قال هذا؟ من شدة ذكرها. دل المعتدل او بعض الذين ينكرون عذاب القبر استدلوا بهذه الاية على ماذا؟ عدم عذاب القبر. هل عدم عذاب القبر؟ كيف ما وجه الدلالة من الاية؟ انهم قالوا من بعثنا مما قدم. اذا هم لا يعذبون - [01:26:13](#)

فقال لا هم بين النفختين ينقطع عنهم العذاب. وبعض اهل العلم قال العذاب لم ينقطع عنه. لكن بالنسبة للاهواء التي رآوها يوم القيامة يقولون نحن كنا نركض كنا ننام. فهمت؟ لعظم الاهواء التي روى يوم القيامة انستهم العذاب في القبر. فلا فلا يجوز ترك المحكم للمتشابه. هذا من المتشابه. قالوا يا - [01:26:33](#)

من بعثنا من مردنا. هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. اقرأوا اقروا حين لم ينفعهم الاقرار. صدق المرسلين. ان كانت اي ما كانت الا صيحة واحدة يعني النفخة الاخيرة. فاذا هم جميع لدينا محضرون - [01:26:53](#)

محضرون يعني ماذا؟ مجموعون. يعني ما هي النصيحة واحدة؟ فيجمعون جميعا عند الله عز وجل لا يتخلف منهم احد فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. الاحضار - [01:27:09](#)

يدل على العدل وعلى كمال قدرة الله عز وجل على جمعهم. فاليوم يوم القيامة لا تظلم نفس شيئا. شيء نكرة تعم كل شيء وما تجزون لا تجزون يوم القيامة الا بحسب اعمالكم. لا تجزون الا ما كنتم تعملون. ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكه - [01:27:26](#)

اختلفوا في معنى الشغل. قال ابن عباس في افتضاض الابكار في جميع نساء الابكار. وقال وكيل ابن الجراح في السماء في سماع الغناء. وقال الحسن شغلوا بما في الجنة من النعيم عما فيه اهل النار من العذاب. اللهم ارزقنا يا رب - [01:27:46](#)

فاكهون اي ناعمون. المهم شغل نعم انهم مشغولون بالتنعم. كل هذه امثلة يعني. نعم ولذلك قال بعدها هم وازواجهم لانه لا يتم السرور الا بالقرب الملائم. هم وازواجهم يعني مع ازواجهم يتمتعون في ظلال الجنة - [01:28:06](#)

في ظلال على الارائك اي السرر في الحجال واحدتها اريكة متكنون. ما معنى السرر في الحجاب سرر ارخي عليها الستور. سريع حوله

الستار. عند الملوك يعني. نعم. لهم فيها فاكهة ولهم ما - [01:28:26](#)

متكنون لذو اتكاء لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون يتمنون ويشتهون سلام قولا من رب رحيم. لهم نعيم اخر بالسلام عليهم من الله.

يسلم الله عليهم قولا ان يقول الله لكم - [01:28:46](#)

قولا. لم يقل سلام من رب رحيم. لماذا قال لماذا قال قولا؟ لقال سلام من رب رحيم قد يضل المقصود السلام المعنوي. ان الله سلمهم

من الشرور. لا ويسلم عليهم بنفسه. فهمت؟ لو قال سلام من رب رحيم قد يظن ان هذا سلام بمعنى السلامة من سوء. لأ سلام قولا

من رب - [01:29:06](#)

مع يرد على من نفى الكلام؟ نعم. يسلم عليه. السلام عليكم اهل الجنة. سلام قولا من رب رحيم يقوله ربنا سبحانه وتعالى فقول ان

هذا المفعول المطلق ليقول يعني سلام يقوله قولا. طيب وامتازوا اليوم قال مقاتل تدخل الملائكة على اهل - [01:29:26](#)

من كل باب يقولون سلام عليكم يا اهل الجنة من ربكم الرحيم. وقيل يعطيهم السلام وقيل اسلموا السلامة ابدية. والصحيح ان السلام

من الله من قال والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. هناك سلام من الملائكة ولك سلام الله. وهذا هو سلام الله

عز وجل. واختار هذا القول غير واحد من اهل العلم - [01:29:46](#)

نعم يعني الله هو الذي يسلم عليهم اكراما له. اسلموا هذا من اصل المسلم. نعم. اسلموا سلاما. اسلموا سلاما. اسلموا السلامة الابدية.

اسلموا السلامة وامتازوا اليوم ايها المجرمون اعتزلوا اليوم من الصالحين. معنى اعتزلوا ابتعوا. ابتعدوا امتازوا ابتعدوا. تميز ابتعدوا

- [01:30:06](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:30:26](#)